

الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاسه على الأداء التدريسي خلال جائحة كورونا في مرحلة التعليم الثانوي

Job satisfaction for physical education and sports teachers and its reflection on teaching performance during the Corona pandemic in secondary education

¹ د. عاشور توفيق. ² رحلي عبد الحكيم.

¹ معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3 (الجزائر)، Achour.toufik@univ-alger3.dz
² معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3 (الجزائر)، abdehakimrahli@gmail.com

مخبر الأداء الحركي والتدخلات البيداغوجية

تاريخ النشر: 2023/07/07

تاريخ القبول: 2022/02/24

تاريخ الإرسال: 2021/12/14

المخلص:

يحظى التعليم الثانوي في الجزائر بأهمية قصوى وهو يعتبر من الأولويات لذلك فقد سخرت له إمكانيات ضخمة وكبيرة لإنجاحه، لكن ومع ذلك فهناك عدة نقائص ومشاكل تعاني منها المنظومة التعليمية في الجزائر وخاصة في التعليم الثانوي في ظل وباء كورونا ، وهدف هذا البحث إلى دراسة الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاسه على الأداء التدريسي خلال جائحة كورونا في مرحلة التعليم الثانوي، حيث استعملنا المنهج الوصفي، أما بالنسبة للعينة فكانت 20 أستاذ تخصص تربية بدنية ورياضية من أصل 188 أستاذ، وكذلك استعملنا الاستبيان، أما بالنسبة للوسائل الإحصائية في الدراسة فقد استعملنا النسب المئوية وكا².
الكلمات المفتاحية: الرضا الوظيفي؛ الأستاذ؛ الأداء التدريسي؛ جائحة كورونا.

Abstract: Secondary education in Algeria is of paramount importance and is considered a priority, so huge and great potentials have been devoted to it for its success, but nevertheless there are several shortcomings and problems that the educational system in Algeria suffers from, especially in secondary education in light of the Corona epidemic, and the aim of this research is to study job satisfaction for teachers Physical and sports education and its reflection on teaching performance during the Corona pandemic in the secondary education stage, where we used the descriptive curriculum. We used percentages and x²

Key words: **Job Satisfaction; professor; teaching performance; Corona pandemic**

1 - مقدمة ومشكلة البحث:

يحظى التعليم باهتمام كبير جدا في مختلف المجتمعات لكونه المنطلق الأساسي لغرس القيم والمبادئ في الأجيال الصاعدة وهو المرتكز في بناء المستقبل الأمثل الذي يحقق الاستثمار، والتنمية والتطور في إطار مشروع حضاري متكامل يستند بالضرورة إلى عملية التواصل بين الماضي والحاضر والمستقبل من جهة والتفاعل مع معطيات المجتمعات البشرية من جهة أخرى، ومن بين أهم المؤسسات التي أولى لها المجتمع عملية التعليم الثانوي في ظل وباء كورونا وتعتبر من بين أهم الوسائل الفعالة لتزويد الأجيال بالمهارات والتدريبات الخاصة والعامّة لإحداث الاستمرار والتقدم حيث يستطيع الفرد من خلالها اكتساب المعايير والقيم التي يستطيع من خلالها التكيف داخل مجتمعه، لذلك فإن التعليم من أهم سبل تطور وتقدم المجتمعات حيث أن الناظر لمختلف الدول والمجتمعات المتقدمة يرى الأولوية والأهمية التي يحظى بها التعليم الثانوي. أما في الجزائر فيحظى التعليم الثانوي بأهمية قصوى وهو يعتبر من الأولويات لذلك فقد سخرت له إمكانيات ضخمة وكبيرة لإنجاحه ، لكن ومع ذلك فهناك عدة نقائص ومشاكل تعاني منها المنظومة التعليمية في الجزائر، وخاصة في التعليم الثانوي في ظل وباء كورونا، حيث ان أغلب هاته المشاكل والنقائص المسجلة في هذه المرحلة المهمة من التعليم دائما ما تكون مرتبطة بالأستاذ.

حيث أن الأستاذ ولأسباب متعددة قد يتعرض إلى بعض الظروف التي لا يستطيع مقاومتها والتي تحول دون قيامه بدوره بشكل فعال والتي تساهم في إحساسه بالعجز عن القيام بدور المطلوب منه بشكل فعال في ظل هذا الوباء، وقد نصت الكثير من الدراسات التربوية على أن مهنة التعليم من أكثر المهن التي تسبب توتر نفسيا للإنسان فالأستاذ يتعرض للعديد من الضغوط المختلفة ويحدث هذا لعدة عوامل تولد لدى الأستاذ الشعور بعدم الرضا الوظيفي وأدائه التدريسي وهو مفهوم يشير إلى مدى إشباع الذي يحققه الأستاذ ، وهو أيضا يمثل مختلف المشاعر التي تكونت لدى الفرد نحو عمله وهذه المشاعر تكون إيجابية عندما يتصور الفرد أن عمله يحقق إشباعا لحاجاته فيكون راضيا عن عمله أو العكس عندما يكون العمل لا يحقق إشباعا لحاجاته فتكون مشاعره سلبية نحو عمله، حيث أن الرضا الوظيفي للأستاذ يعد عنصرا حاسما لنجاح العملية التعليمية حيث يرتبط الرضا الوظيفي للأستاذ بعدة عوامل منها ما هو متعلق بذاتيته مثل حبه وميله نحو مهنة التعليم، ومنها ما هو متعلق بالتنظيم وهو العامل الأهم مثل الرواتب والإشراف والترقية، حيث أن دور الأستاذ من الأدوار الرئيسية في بناء المجتمع ومساعدة الأجيال على شق طريقها في الحياة لذلك فإن رضاه عن عمله يجب أن يكون أولوية وذلك باعتباره أحد الدعائم الأساسية للعملية التعليمية

الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاسه على الأداء التدريسي خلال جائحة كورونا في مرحلة التعليم الثانوي

فكلما ارتفعت أو نقصت درجة رضاه الوظيفي انعكس ذلك على أدائه بالإيجاب أو بالسلب ، حيث أن الرضا الوظيفي يرتبط بالنجاح في العمل.

ومن هذا المنطلق تبلورت فكرة هذا الموضوع الذي مفاده الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضة وانعكاسه على الأداء التدريسي في ظل جائحة كورونا ومن خلاله تم طرح التساؤل العام:

- ماهو انعكاس الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية على أدائهم التدريسي خلال جائحة كورونا في مرحلة التعليم الثانوي؟.

التساؤلات الجزئية:

1. هل تؤثر ظروف العمل بشكل كبير على الرضا الوظيفي في ظل جائحة كورونا؟
2. هل يؤثر الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية على أدائهم التدريسي ؟

2- الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع:

1.2. دراسة للباحث غزالي رشيد (2014/2015):

عنوان الدراسة: "تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية وعلاقته بالرضا الوظيفي"، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الدكتوراه تخصص مناهج وطرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم 2014/2015.

الهدف من الدراسة هو معرفة مستوى الأداء التدريسي والرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية وكذلك معرفة طبيعة العلاقة بينهما، وبالنسبة المنهج المتبع في الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وبالنسبة لعينة الدراسة فتم اختيارها من طلبة سنة ثانية ماستر وأساتذة التربية البدنية والرياضية لمعاهد الشلف، تيسمسيلت، وهران، مستغانم، الجزائر، أم البواقي، خميس مليانة، البويرة، قسنطينة، قسم بجاية حيث بلغ عددهم 381 أستاذ و901 طالب، واستخدم أداة جمع البيانات ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- هناك مستوى متوسط للرضا الوظيفي والأداء التدريسي عند الأساتذة .

-تؤثر هذا المستوى على نوعية التكوين وبالتالي يؤثر على الطلاب.

2.2. دراسة غيدي عبد القادر (2012):

عنوان الدراسة: " الضغط المهني وأثره على مستوى الأداء لأساتذة التربية البدنية والرياضية".

رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، الجزائر، وكان الهدف من الدراسة: محاولة معرفة وجود علاقة ارتباطيه بين الضغوط النفسية والمهنية من جهة، وبين أداء

أستاذ التعليم المتوسط والثانوي في مادة التربية البدنية. واستعمل الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، أما بالنسبة لمجتمع البحث فقد تمثل في هذه الدراسة على مجموعة مختلفة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط والثانوي لكل من ولاية المدية، النعامة المسيلة، والجزائر العاصمة، وبالنسبة للأداة فقد استعمل:

-مقياس الضغط المهني في مكان العمل ل: (كوبر، ويليامز، سلون).
-مقياس الأداء

أهم النتائج المتوصل إليها:

-الضغوط المهنية التي يعيشها أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير على مستوى أدائه المهني سواء في الطور المتوسط أو الثانوي.

3- الفرضيات:

1.3. الفرضية العامة:

- يؤثر انعكاس الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بشكل كبير على أدائهم التدريسي خلال جائحة كورونا في مرحلة التعليم الثانوي.

2.3. الفرضيات الجزئية:

1. تؤثر ظروف العمل بشكل كبير على الرضا الوظيفي في ظل جائحة كورونا.
2. يؤثر الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية على أدائهم التدريسي.

4. أهداف البحث:

- التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية
- الوقوف على مستويات أداء أساتذة التربية البدنية و الرياضية
- دراسة العلاقة بين الرضا الوظيفي وأداء أساتذة التربية البدنية والرياضية
- التوصل إلى توصيات يمكن أن تساهم في تحسين أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية ورفع مستوى رضاهم الوظيفي.
- التوصل إلى توصيات يمكن أن تساهم في تحسين أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية ورفع مستوى رضاهم الوظيفي.

5. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها عبارة عن دراسة تحليلية تقييمية للجوانب الاجتماعية و المهنية ، كما تكمن أهميتها في كونها تهدف إلى معرفة العوامل التي من شأنها أن تجعل أستاذ التربية البدنية في بلادنا راض عن عمله وذلك بالعمل على توفيرها إن كانت غير موجودة وتدعيمها إن كان هنالك نقص ومعرفة العوائق والعراقيل التي تسبب

الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاسه على الأداء التدريسي خلال جائحة كورونا في مرحلة التعليم الثانوي

له الضيق والأتعاب والتي قد تؤثر سلبا على أدائه وذلك بالعمل على محاربتها وإزاحتها من طريقه لتمكينه من أداء مهنته التربوية في أحسن الظروف وعلى أحسن وجه، لأن مستوى أدائه للمهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقه هو الذي يحدد نجاح أو فشل العملية التربوية.

تحديد المفاهيم الواردة في البحث:

الرضا الوظيفي: اصطلاحا: اختلف الباحثون في تحديد مفهوم الرضا الوظيفي نظرا لارتباطه بالعديد من العوامل ويعتبره لوك الحالة النفسية التي تعبر عن درجة احساس الفرد بالسعادة (مسعود، 2008، ص.08).

الأداء التدريسي:

اصطلاحا: يقصد به تنفيذ الدرس ويتطلب من المعلم ربط موضوع الدرس بالواقع الاجتماعي للطلاب واستخدام طرق تدريس متنوعة، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة وربط المادة العلمية بمشكلات الطلاب اليومية وتعميق معلومات المدرس أكثر من الكتاب المدرسي (عبد الحميد، 2003، ص.56)

أستاذ التربية البدنية والرياضية: هو الشخص الذي يقوم بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية، بشرط أن يكون متحصل على شهادة الليسانس على الأقل في الاختصاص، ومتخرج من معاهد أو أقسام التربية البدنية والرياضية الموجودة في الجامعات (مروان احمد، 2020، ص.128).

التربية البدنية والرياضية: هي مجموعة من العمليات البيداغوجية لها أبعاد تربوية بحيث تأثر في نمو التلميذ، من الجوانب النفسية الحركية الوجدانية والمعرفية، وتحقيق عن طريق النشاطات البدنية وكذا الألعاب الهادفة والمقننة (وزارة التربية الوطنية، 2013، ص.154).

فيروس كورونا: يعرف أيضا باسم المرض التنفسي الحاد المرتبط بفيروس كورونا المستجد (2019)، وهو مرض تنفسي انتاني حيواني المنشأ المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، والذي من أعراضه الحمى، والارهاق والسعال الجاف (منظمة الصحة العالمية، 2020).

6- الإجراءات المنهجية المتبعة:

الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية للبحث حيث يقوم الباحث بتنظيم زيارات الميدان الدراسة بالاطلاع على دراسته أو الاطلاع على بعض جوانب دراستها الميدانية (رشيد زرواطي، 2008، ص 23)، وفي هذه الدراسة قام الباحث بالاتصال بمجموعة من الأساتذة في الاختصاص في مقاطعة الجزائر شرق

من أجل طرح بعض الأسئلة وإلقاء نظرة عن قرب بغية جمع المعلومات والأفكار التي ترتبط بموضوع الدراسة، تحديد المنهج المستخدم وجمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة ومعلومات عن العينة والأداة.

المنهج العلمي المتبع: في البحث هذا اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي فهو عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها (رابح تركي، 1984، ص 129).

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع بحثنا في أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي لمقاطعة الجزائر شرق التي تضم 188 أستاذ في التربية البدنية والرياضية .

عينة البحث:

العينة هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي . (رشيد زرواطي ، 2008، ص. 191).

ونظرا لطبيعة بحثنا، تم اختيار عينة بحثنا والتي شملت 20 أستاذ من ثانويات مقاطعة الجزائر شرق من أصل 188 أستاذ تخصص تربية بدنية ورياضية ، أي بنسبة 10.63%، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

مجالات البحث :

المجال الجغرافي :

لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية في مقاطعة الجزائر شرق على 20 أستاذ في التربية البدنية والرياضية، وتم توزيع الاستمارة عليهم .

المجال الزمني :

لقد تم ابتداء البحث منذ أوائل شهر مارس 2021 عن طريق البحث في الجانب النظري، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم البدء فيه منذ أوائل شهر ماي.

المجال البشري : يتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية لثانويات الجزائر شرق .

أدوات البحث:

في بحثنا هذا تناولنا أداة الاستبيان الذي يعتبر من الطرق المساعدة في إيجاد الأجوبة على الأسئلة المطروحة في إشكالية البحث، ويعتبر الاستبيان احد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات وهو يسهل جمع المعلومات المراد الوصول إليها انطلاقا من الفرضيات السابقة، ولقد قسمنا محتوى الاستبيان إلى محورين:

الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاسه على الأداء التدريسي
خلال جائحة كورونا في مرحلة التعليم الثانوي

المحور الأول : يحتوي على 07 عبارة ، والهدف منه معرفة تأثير ظروف العمل على الرضا الوظيفي في ضل الجائحة.

المحور الثاني : يحتوي على 07 عبارات ، والهدف منه معرفة تأثير الرضا الوظيفي للأساتذة على الأداء التدريسي

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

بعد أن صمم الاستبيان بصورته الأولية ومن خلال الاعتماد على الإطار النظري ومجموعة استبياننا الدراسات السابقة والتشاور مع المشرف، قام الباحث بتوزيعه على مجموعة من المحكمين (دكاترة من أساتذة الجامعة بمعهد التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم) وذلك بإعطاء آراءهم في صلاحية العبارات الواردة في الاستبيان من حيث

- تحديد مدى ملائمة المحاور التي يتضمنها الاستبيان المقترح .
- تحديد مدى ملائمة كل عبارة للمحور المنتمية إليه
- درجة دقة وسلامة الصياغة اللغوية لكل عبارة .

وتم تعديل (05) من العدد الكلي لعبارات الاستبيان حيث أشار المحكمين بضرورة تعديلها، ولاحظ الباحث اتفاق كبير بين المحكمين حول عبارات الاستبيان.

الوسائل الإحصائية المستعملة :

إن المعالجة الإحصائية التي استخدمها في هذه الدراسة تعتبر من أنجح الطرق لتحويل المعلومات المتحصل عليها إلى نتائج عددية يمكن توظيفها في التحليل، و لقد استخدم قانون النسبة المئوية الذي يعطي بدقة عدد تكرارات رأي من الآراء ، وتكون عن طريق القاعدة الثلاثية المعروفة وذلك للتمكن من الفصل بينهما وهي كالآتي :

$$\begin{array}{l} \leftarrow \text{ع} \quad \text{عدد التكرارات} \\ \leftarrow \text{س} \quad \text{النسبة المئوية} = \frac{\text{ع} \times 100}{\text{ن}} \\ \leftarrow \text{ن} \quad \text{مجموع التكرارات} \end{array}$$

- وكذلك قانون كاف التربيع كا². لإثبات الدلالة الإحصائية و قانونه كالتالي:

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{ت م} - \text{ت ن}}{2 \text{ن}}$$

7- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

المحور الأول:

سؤال رقم (1): هل أنت مرتاح في عملك في ظل هذه الجائحة؟

جدول رقم (1) يبين التكرارات ونسبة ارتياح الأساتذة في عملهم في هذه الجائحة

السؤال رقم (1)	التكرار	ن.م. %	كا.م.ج	كا.م.ج	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	03	15%	5,99	19,92	0.05	02
لا	16	80%				
أحيانا	01	05%				
المجموع	20	100%				

يوضح الجدول رقم (1) أن نسبة 80% من الأساتذة غير مرتاحين في عملهم في ظل الجائحة بينما كانت نسبة 15% كانت إجابته ب: نعم، والبقية أي 5% كانت إجابته ب: أحيانا. ومن خلال نتائج الجدول نجد قيمة (ك) 2 المحسوبة = 19.92 أكبر من قيمة 2 الجدولة = 5.99 عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05) مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أنه دال في مستوى دلالة 0.05. ومنه نستنتج للجائحة تأثير سلبي على رضا الأساتذة وهذا يؤدي إلى عدم ارتياحهم للعمل داخل المؤسسة.

سؤال رقم (2) : هل البروتوكول الصحي المطبق في مكان عملك ملائم؟

جدول رقم (2) يبين التكرارات ونسبة ملائمة البروتوكول الصحي المطبق في العمل .

السؤال رقم (2)	التكرار	ن.م. %	كا.م.ج	كا.م.ج	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	03	15%	5.99	19.92	0.05	02
لا	01	05%				
أحيانا	16	80%				
المجموع	20	100%				

يوضح الجدول رقم (2) أن نسبة 80% من الأساتذة غير مستقرين في إجابته حول البروتوكول الصحي المطبق بينما كانت نسبة 15% كانت إجابته ب: نعم، والبقية أي 5% كانت إجابته ب: لا.

الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاسه على الأداء التدريسي
خلال جائحة كورونا في مرحلة التعليم الثانوي

ومن خلال نتائج الجدول نجد قيمة (ك) 2 المحسوبة = 19.92 أكبر من قيمة 2 كالمجدولة = 5.99 عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05) مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أنه دال في مستوى دلالة 0.05.

ومنه نستنتج أن تطبيق البرتوكول الصحي غير ملائم للعمل في بعض المؤسسات خصوصا من ناحية عدد التلاميذ داخل الفصل وهذا يخلق تذبذب في رضا الأساتذة عن عملهم.

سؤال رقم (3): هل عدد التلاميذ داخل الفصل يساعد على العمل؟

جدول رقم (3) يبين التكرارات ونسبة ملائمة عدد التلاميذ داخل الفصل

السؤال رقم(3)	التكرار	ن.م.%	كا ² مج	كا ² مج	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	00	00%	10.01	5.99	0.05	02
لا	10	50%				
أحيانا	10	50%				
المجموع	20	100%				

يوضح الجدول رقم (3) أن هناك تساوي في إجابات الأساتذة حول عدد التلاميذ حيث تساوت إجاباتهم بين لا و أحيانا بنسبة 50% ، ومن خلال نتائج الجدول نجد قيمة (ك) 2 المحسوبة = 10.01 أكبر من قيمة 2 كالمجدولة = 5.99 عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05) مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أنه دال في مستوى دلالة (0.05).
ومنه نستنتج أن لعدد التلاميذ تأثير سلبي على رضا الأساتذة وهذا يؤدي إلى زيادة المخاوف لدى الأساتذة أثناء العمل من خلال الاحتكاك عند ممارسة الأنشطة.

سؤال رقم (4) : هل أنت راضي على بيئة العمل في ظل هذه الجائحة؟

جدول رقم (4) يبين التكرارات ونسبة رضا الأساتذة على بيئة عملهم في هذه الجائحة

السؤال رقم(4)	التكرار	ن.م.%	كا ² م	كا ² مج	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	01	05%	9.11	5.99	0.05	02
لا	12	60%				
أحيانا	07	35%				
المجموع	20	100%				

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها أن نسبة 60% من الأساتذة غير راضين عن بيئة العمل في ظل الجائحة، في حين المؤيدين لبيئة العمل قد بلغت نسبة 35% في حين أن نسبة 05% كانت إجاباتهم ب أحيانا وعند تطبيق اختبار (ك) 2 بلغت قيمته المحسوبة 9.11 وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (2) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة فيما يخص عدم رضاهم عن بيئة العمل في ظل الجائحة.

ومنه نستنتج أن لبيئة العمل المتوفرة على جميع الشروط الصحية تأثير على عوامل الرضا للأساتذة

سؤال رقم (5) : هل أنت راضي على علاقتك مع بيئة الإدارية؟

جدول رقم (5) يبين التكرارات ونسبة رضا الأساتذة على علاقتهم مع البيئة الإدارية

السؤال رقم (5)	التكرار	ن.م. %	كا ² مح	كا ² مج	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	17	85%	24.13	5.99	0.05	02
لا	02	10%				
أحيانا	01	5%				
المجموع	20	100%				

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها أن نسبة 85% من الأساتذة راضين للبيئة التي يعملون فيها، في حين الراضون للبيئة الإدارية قد بلغت نسبة 10% في حين أن نسبة 5% كانت إجاباتهم ب أحيانا، وعند تطبيق اختبار (ك) ² بلغت قيمته المحسوبة 24.13 وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (2) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة فيما يخص رضاهم على للعلاقة مع البيئة الإدارية. ومنه نستنتج أن للبيئة الإدارية تأثير كبير على رضاهم خصوصا من ناحية الحوافز المعنوية من طرف المدير والطاقت الإداري.

سؤال رقم (6) : هل أنت راضي على نظافة قاعدة الرياضة (الملعب) في ظل هذه الجائحة؟

جدول رقم (6) يبين التكرارات ونسبة رضا الأساتذة على نظافة القاعدة هذه الجائحة

السؤال رقم (6)	التكرار	ن.م. %	كا ² مح	كا ² مج	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	04	20%	6.41	5.99	0.05	02
لا	04	20%				
أحيانا	12	60%				
المجموع	20	100%				

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها أن نسبة 60% من الأساتذة كانت إجاباتهم بأحيانا حول نظافة الملعب في ظل هذه الجائحة، في حين أن البقية من الأساتذة كانوا متساوين في الإجابة بنسبة 20% ، وعند تطبيق اختبار (ك) ² بلغت قيمته المحسوبة 6.41 وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة فيما يخص رضاهم عن نظافة الملعب.

الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاسه على الأداء التدريسي
خلال جائحة كورونا في مرحلة التعليم الثانوي

ومنه نستنتج أن انعدام النظافة داخل قاعات اللعب يخلق مخاوف كبيرة في نفسية الأساتذة حول
نقشي هذا المرض وبالتالي يؤدي إلى عدم رضاهم والذي ينعكس سلبا عن أدائهم التدريسي.

سؤال رقم (7): هل الوسائل البيداغوجية الموجودة داخل المؤسسة تتوفر فيها المواصفات
القانونية؟

جدول رقم (7) يبين التكرارات ونسبة مطابقة الوسائل البيداغوجية للمعايير

السؤال رقم (7)	التكرار	ن.م. %	كا ² مج	كا.2مج	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	17	85%	24.80	5.99	0.05	02
لا	03	15%				
أحيانا	00	00%				
المجموع	20	100%				

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها أن نسبة 85% من إجابات الأساتذة تؤكد على ملائمة
الوسائل البيداغوجية، في حين أن نسبة 15% من الأساتذة غير راضين على الوسائل
البيداغوجية، وعند تطبيق اختبار (ك) ² بلغت قيمته المحسوبة 24.80 وهي أكبر من القيمة
الجدولية البالغة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (2) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة
إحصائية بين إجابات الأساتذة فيما يخص ملائمة الوسائل البيداغوجية .

ومنه نستنتج أن توفر الوسائل البيداغوجية على المواصفات القانونية عامل مهم في تحفيز
الأساتذة عن العمل في ظل هذه الجائحة داخل المؤسسات التربوية.

المحور الثاني:

سؤال رقم (1): هل مشاعر عدم الرضا تقلل من أدائك التدريسي ؟

جدول رقم (1) يبين التكرارات ونسبة مشاعر عدم الرضا وتقليله من الأداء.

السؤال رقم (1)	التكرار	ن.م. %	كا ² مج	كا.2مج	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	17	88%	24.73	5.99	0.05	02
لا	03	15%				
أحيانا	00	00%				
المجموع	20	100%				

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها أن نسبة 85% من إجابات الأساتذة تؤكد ان عدم
الرضا يقلل من الأداء التدريسي، في حين أن نسبة 15% من الأساتذة كانت إجابتهم ب لا ،
وعند تطبيق اختبار (ك) ² بلغت قيمته المحسوبة 24.73 وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة
5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (2) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين
إجابات الأساتذة فيما يخص تقليل مشاعر عدم الرضا من أداء التدريسي ملائمة الوسائل .

ومنه نستنتج أن مشاعر عدم الرضا تقلل من الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

سؤال رقم (2): هل المشاعر السلبية اتجاه العمل في الوضع الراهن تقلل من دافعيك لاستثارة التلاميذ للمشاركة في الأنشطة؟

جدول رقم (2) يبين التكرارات ونسبة مشاعر السلبية اتجاه العمل وتقليلها في استثارة التلاميذ

السؤال رقم(2)	التكرار	ن.م%	كا ² مج	كا ² مج	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	00	%00	14.82	5.99	0.05	02
لا	06	%30				
أحيانا	14	%70				
المجموع	20	%100				

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها أن نسبة 70% من الأساتذة كانت إجاباتهم بأحيانا حول دافعية الأساتذة لاستثارة التلاميذ في ضل المشاعر السلبية اتجاه العمل، في حين أن البقية من الأساتذة كانت إجابتهم ب: لا بنسبة 30% ، وعند تطبيق اختبار (ك) ² بلغت قيمته المحسوبة 14.82 وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (2) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة فيما يخص المشاعر السلبية اتجاه العمل وانعكاسها على استثارة التلاميذ للمشاركة في الأنشطة.

سؤال رقم (3): هل لعدم الرضا عن العلاقة مع الزملاء يؤثر في إدارتك وتنظيمك للفصل؟

جدول رقم (3) يبين التكرارات ونسبة عدم الرضا عن العلاقة مع الزملاء وتأثيرها على إدارة الفصل.

السؤال رقم(3)	التكرار	ن.م%	كا ² مج	كا ² مج	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	06	%30	2.80	5.99	0.05	02
لا	04	%20				
أحيانا	10	%50				
المجموع	20	%100				

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها أن نسبة 50% من الأساتذة كانت إجاباتهم بأحيانا حول تأثير عدم الرضا مع الزملاء وتأثيره على إدارة وتنظيم الفصل، في حين أن 30% من الأساتذة يؤكدون على تأثير عدم الرضا مع الزملاء بإدارة الفصل أما البقية فكانت إجابتهم ب: لا البقية بنسبة 20% ، وعند تطبيق اختبار (ك) ² بلغت قيمته المحسوبة 2.80 وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (2) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة فيما يخص تأثير عدم الرضا مع الزملاء في إدارة وتنظيم العمل.

الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاسه على الأداء التدريسي خلال جائحة كورونا في مرحلة التعليم الثانوي

سؤال رقم (4): هل نقص الرضا عن الأجر يقلل من أدائك خلال هذه الجائحة ؟

جدول رقم (4) يبين التكرارات ونسبة نقص الرضا عن الأجر وتقليله من الأداء.

السؤال رقم(4)	التكرار	ن.م. %	كا.م ²	كا.م ²	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	17	85%	24.13	5.99	0.05	02
لا	02	10%				
أحيانا	01	05%				
المجموع	20	100%				

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها أن نسبة 85% من إجابات الأساتذة كانت بأحيانا حول نقص الرضا على الأجر وتقليله من الأداء خلال الجائحة، في حين أن نسبة 10% من الأساتذة كانت إجابتهم ب لا ،وأما نسبة 5% كان إجابتهم ب:نعم ، وعند تطبيق اختبار (ك)² بلغت قيمته المحسوبة 24.13 وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (2) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة فيما يخص نقص الأجر وتقليل من أداء التدريسي في ظل الجائحة .

سؤال رقم (5): هل يتأثر أدائك التدريسي بعدم رضاك عن بعد مكان عملك؟

جدول رقم (5) يبين التكرارات ونسبة تأثر الأداء التدريسي بعدم الرضا عن بعد مكان العمل .

السؤال رقم(5)	التكرار	ن.م. %	كا.م ²	كا.م ²	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	08	40%	11.21	5.99	0.05	02
لا	00	00%				
أحيانا	12	60%				
المجموع	20	100%				

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها أن نسبة 60% من إجابات الأساتذة كانت بأحيانا حول تأثير بعد مكان العمل عن الأداء، في حين أن نسبة 40% من الأساتذة كانت إجابتهم ب نعم ، وعند تطبيق اختبار (ك)² بلغت قيمته المحسوبة 11.21 وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (2) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة فيما يخص تأثر الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية ببعد مكان العمل .

سؤال رقم (6): هل نقص عوامل الرضا تقلل من مراعاتك لتقويم من حيث الجوانب الحسية

الحركية الاجتماعية العاطفية و الجوانب المعرفية؟

جدول رقم (6) يبين التكرارات ونسبة نقص عوامل الرضا وتقليلها في مراعات الجوانب التعليمية.

السؤال رقم (6)	التكرار	ن.م. %	ك.م. 2.مج	ك.م. 2.مج	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	03	15%	24.68	5.99	0.05	02
لا	07	35%				
أحيانا	10	50%				
المجموع	20	100%				

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها أن نسبة 50% من الأساتذة كانت إجاباتهم بأحيانا حول نقص عوامل الرضا في تقليل مراعاة تقويم الجوانب الحسية الحركية، في حين أن 35% من الأساتذة كانت إجاباتهم ب: لا وأما نسبة 5% فيرونا أن نقص عوامل الرضا تقلل من مراعاة تقويم الجوانب الحسية الحركية، وعند تطبيق اختبار (ك) ² بلغت قيمته المحسوبة 24.68 وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (2) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة فيما يخص نقص عوامل الرضا و تقليله من مراعاة تقويم الجوانب الحسية الحركية الاجتماعية العاطفية وجوانب المعرفة .

سؤال رقم (7): هل لعوامل الرضا القدرة على التكيف مع المواقف والظروف أثناء العمل؟

جدول رقم (7) يبين التكرارات ونسبة قدرة عوامل الرضا على التكيف مع ظروف العمل.

السؤال رقم (7)	التكرار	ن.م. %	ك.م. 2.مج	ك.م. 2.مج	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	17	85%	24.73	5.99	0.05	02
لا	03	15%				
أحيانا	00	00%				
المجموع	20	100%				

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها أن نسبة 85% من إجابات الأساتذة تأكد ان لعوامل الرضا القدرة على التكيف مع المواقف والظروف أثناء العمل، في حين أن نسبة 15% من الأساتذة كانت إجابتهم ب لا ، وعند تطبيق اختبار (ك) ² بلغت قيمته المحسوبة 24.73 وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (2) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة فيما يخص قدرة عوامل الرضا على التكيف مع مواقف وظروف العمل لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

الاستنتاج العام:

استنتاجات المحور الأول : تأثيرات ظروف العمل على الرضا الوظيفي للأساتذة في ضل

الجائحة

الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاسه على الأداء التدريسي خلال جائحة كورونا في مرحلة التعليم الثانوي

من خلال النتائج المتحصل عليها في المحور الأول نجد:

1_ من خلال الإجابة على العبارات (5)(7) التي قدمت للأساتذة نستنتج ظروف العمل على الرضا الوظيفي له أهمية كبيرة ، حيث أن العلاقة مع بيئة العمل ومطابقة الوسائل البيداغوجية للمواصفات وظروف العمل والجانب المادي والأمن الوظيفي تساهم بشكل فعال في تحقيق رضاهم الوظيفي و تؤدي بالأساتذ إلى الزيادة في بذل مجهود في الأداء ، و إذا غابت هذه الظروف تؤدي إلى عكس النتيجة .

2_ من خلال الإجابات على العبارات (1)(3)(4) نجد أن الأساتذة يعانون من معوقات أثناء العمل مما يؤدي بذلك إلى عدم إنجاز الحصة على أكمل وجه ولا يحققون الأهداف المرجوة خلال هذه الجائحة وعلى الإدارة القيام بتحسين الظروف الملائمة للعمل حتى تحقق الرضا الوظيفي للأساتذة.

3_ من خلال العبارات (2)(3)(6) نجد أن معوقات الأداء تختلف من مؤسسة لأخرى مما يستوجب على القائمين بتسيير بذل مزيد من الجهد لتحسين ظروف العمل. وبالتالي فإننا لظروف العمل تأثيرات على الرضا الوظيفي للأساتذة في ظل الجائحة، وهذا ما يتوافق مع دراسة عبد الصمد (2020) التي كان هدفها معرفة تأثير بيئة العمل وظروفها على أداء بصفة عامة ومن خلال هذه النتائج نجد أن الفرضية الأولى القائلة : تؤثر ظروف العمل بشكل كبير على الرضا الوظيفي في ظل جائحة كورونا قد تحققت.

استنتاجات المحور الثاني: تأثير الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية على الأداء التدريسي.

من خلال النتائج المتحصل عليها في المحور الثاني نجد:

1_ من خلال الإجابات على العبارات (1)(4)(7) لأساتذة التربية البدنية الرياضية لرضا الوظيفي تأثر على أدائهم التدريسي ، حيث أن مشاعر عدم الرضا ونقص الرضا على الأجر في الوضع الحالي و نقص عوامل الرضا وتأثر الأساتذ من حيث تقبل الآراء كلها عوامل تأثر سلبا على الأداء التدريسي للأساتذة.

2_ من خلال العبارات (2)(4)(5) (6) نجد أن معوقات الرضا الوظيفي وتأثيراته على الأداء تختلف من مؤسسة لأخرى مما يستوجب على القائمين بتسيير بذل مزيد من الجهد لتحسين ظروف العمل.

وبالتالي فإن لرضا الوظيفي تأثير على الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية .

ومن خلال النتائج نجد أن الفرضية الثالثة الفائلة يؤثر الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بشكل كبير على أدائهم التدريسي خلال جائحة كورونا قد تحققت.

8- خاتمة:

من خلال عرض وتحليل المحاور والمتعلقة ب: تأثيرات ظروف العمل على الرضا الوظيفي للأساتذة في ضل الجائحة وكذا تأثيرات الحالة النفسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية على الأداء التدريسي بالإضافة إلى تأثير الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية على الأداء التدريسي، وبعد حسابنا ل χ^2 بين التكرارات لأساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي، وجدنا ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاساتذة فيما بينهم في جميع عبارات المحورين، بمعنى ان هناك تفاوت في تأثيرات ظروف العمل للأساتذة وكذلك الحالة النفسية مما يؤدي الى عدم رضا الاساتذة على أدائهم التدريسي خصوصا في ظل جائحة كورونا التي اصابت العالم برمته.

ومن خلال هذه النتائج المتوصل اليها في الدراسة توصلنا الى اعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات التي من الممكن ان تساهم في اثراء البحث في الدراسات القادمة:
- العمل على تخفيض عدد الطلاب في الصف، لتمكين الاستاذ على اداء مهامه التدريسية على ايسر حال.

- توفير الوسائل البيداغوجية وادوات التعقيم لمساعدة الاستاذ حتى يتمكن من القيام بواجباته التعليمية بعيدا على كل المخاوف المترتبة من الاصابة بهذا المرض.
- العمل على رفع الحوافز المادية بشكل يتيح له الحياة الكريمة.
- الدعم المالي للمؤسسات التربوية لتوفير وسائل الوقاية
- التحفيز المعنوي المستمر من طرف المسؤولين للأساتذة لخلق الشعور الايجابي لديهم.

قائمة المراجع:

1. تركي، رابح، 1984، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر
2. زينون، عبد الحميد، 2003، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
3. زرواطي، رشيد، 2007، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر
4. وزارة الشباب والرياضة، 1976، قانون التربية البدنية والرياضية، مطبعة جريدة الشعب، الجزائر

الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاسه على الأداء التدريسي
خلال جائحة كورونا في مرحلة التعليم الثانوي

5. مروان، أحمد، 2020، دور الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي، مجلة الابداع الرياضي، المجلد رقم(11)، العدد رقم (02)، الصفحة 122-139، المسيلة

6. مجيد، مسعود بورغدة، 2008، الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بأدائهم أطروحة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية والرياضية، جامعة منتوري، قسنطينة.

7. World Health Organization: Regional Office for the Middle East, <http://www.emro.who.int/at/health-topics/corona-virus/information-resource,HTML,1/3/2020>